

# عَلَمٌ وَلَدُكَ | 91 ) كيف نرقي أولادنا بالأدب 5 - بالمخالطة والتفقد ( | أ.د أحمد النقيب.

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله واصحابه واحبابه ومن يتابع هداه الى يوم لقاه ثم اما بعد. لا زلنا ايها الاحباب في مسألة تربية - 00:00:00

اولاد والارتقاء بهم عن طريق التأديب وتحدثت قبل ذلك عن عدة اساليب ينتهجها المربون في تأديب اولادهم واليوم نكمل هذا الموضوع اسلوب جديد هو اسلوبه المخالطة. اه ابدأ هذا الكلام - 00:00:20

مجموعة من الشباب منذ اكثر من عشر سنوات تم اللقاء القبض عليهم وكانت هذه المجموعة تجتمع في فيلا في مكان بالقاهرة وهؤلاء الشباب لم يكونوا يجتمعون لقيام الليل او لقراءة القرآن - 00:01:00

او المذاكرة في كتب العلم او تناصح فيما بينهما وانما كانوا يجتمعون لعبادة الشيطان. يجتمعون لعبادة الشيطان ممارسات مرزولة واباحية شديدة ويجتمعون طوال المساء فعلون كل ما يغضب المولى سبحانه وتعالى. ويكفي انهم يعبدون ماذا؟ الشيطان الشيطان - 00:01:30

يبقى ربنا سبحانه وتعالى يأمرنا ان نجتنب الشيطان وعبادته. الم اعهد اليكم يا بني في ادم الا تعبدوا الشيطان. انه لكم عدو مبين. وان اعبدوني هذا صراط مستقيم الصراط المستقيم ايها الاحبة ان نعبد الرحمن وان نجتنب طريق الشيطان. اما هؤلاء الشباب - 00:02:10

كان بعضهم صبية وكان بعضهم اكبر من ذلك. كانوا يجتمعون على عبادة الشيطان احد هؤلاء الشباب عند التحقيقات قال بانه يعيش مع ابيه في المكان الفلاني. جابوا الوالد الوالد رجل اعمال كبير عنده شركات ومصانع وعنده علاقات واسفار. وهذا - 00:02:40

كل ليلة في البيت. ولكنه لم يرى ولده منذ ما يقرب من سنة سبحان الله يعني الاب بيدخل البيت يتعشى يغير ملابسه يقعد شوية يتفرج على التلفزيون اذا كان طبعاً ده - 00:03:10

اه الغالب عند كثير من الناس وبعدين بعد كده ينام. لا يدري ما الذي يحدث في هذا المكان ولا ما يحدث في هذا البيت ابنه يخرج مثلاً من العصر ولا يأتي الا في وضح النهار لا يجد - 00:03:30

كل من يسأل اين كنت ومع من كنت ماذا كنت تفعل؟ وبعدين المسألة ديت كل يوم كل في يوم كل يوم كل يوم سبحان الله! اين الابهاء؟ اين الابهاء؟ واين الامهات - 00:03:50

واين الذين يقومون بمعالجة ابنائهم؟ لما يبقى الابناء يعيشون في البيت سي هي عدة اشهر والابهاء والامهات في عالم وهم في عالم اخر. سبحان الله ليس هذا من الانصاف في شيء. ولذلك النتاج الطبيعي ان ينحرف هؤلاء الاولاد. اما النبي - 00:04:10

صلى الله عليه وسلم علمنا شيئاً مهماً جداً اسمه المخالطة. اسمه ماذا؟ المخالطة. يعني لابد للابهاء والامهات لابد للابهاء والامهات ان يخالطوا اولادهم. يشوفوهم يحتكوا بهم يشوفوهم ويحتك بهم. لابد الاب والام يشوفوا اولادهم على طول. ينظروا اليهم - 00:04:40

ياكلوا معهم والعيال ياكلوا معهم. يكون في هناك مشاركات يكون في هناك مجالسات دي اسمها مخالطة فالمخالطة فيها معنى المشاركة. فيها معنى الرؤية. لكن الابهاء والامهات يعيشون في عالم. والابناء - 00:05:10

يعيشون في عالم في هذه الايام. تجد الاولاد كل ولد معه التليفون. والام معها التليفون والاب معها التليفون. وهم قاعدين كل واحد قاعد على الكرسي في العالم. الاب يلعب بلعبة والام بتلعب بلعبة والعيال كل واحد يلعب - [00:05:30](#)

ابى هذه هي صورة البيوت التي يرضى عنها الله؟ لا والله. ولهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا المخالطة. يعلمنا المخالطة. فمن هذه المخالطة ان النبي صلى الله عليه وسلم كما ثبت في الحديث الصحيح - [00:05:50](#)

كان يسلم على الصبيان. كان يسلم على الصبيان. والصحابة كانوا يفعلون دون ذلك ثبت ذلك عن انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه والحديث ايضا صحيح. وثبت ذلك ايضا عن عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنه انه كان يسلم على الصبيان في الكتاب. يبقى الصبيان هم - [00:06:10](#)

جيل الغد بعض الناس الكبار اذا مروا على صبيان في الشارع لا ينظرون اليهم ولا يلتفتون اليهم لا يسلمون عليهم لا يمسخون على رؤوسهم لا يداعبونهم لا يتسمون لهم لا - [00:06:40](#)

حدثونهم لا يوجد اي نوع من انواع المخالطة. ليه؟ يعني الانسان يبذكر احيانا بعض المواقف التي حدثت معه صغير. سبحان الله! عم الحاج فلان لما مر علي وسلم علي. عم الحاج فلان لما مر علي وادالي كان - [00:07:00](#)

ايام زمان في حاجة اسمها برنسيصة. برنسيصة ديت كانت زي الحلويات صغيرة. البونبوناية الصغيرة. سبحان الله! الانسان ممكن يكون عنده مثلا اربع خمس ست سنوات ولكن يذكر هذه المواقف. فلا بد من تواصل الاجيال ولا بد للاباء والامهات الا - [00:07:20](#)

يفغل عن هذه المسألة المهمة وهي مسألة المخالطة. كان الناس قديما لهم اوقات يجلسون فيها لتناول الطعام ودي مسألة غائبة عن كثير من البيوت. الاباء والامهات والاولاد عندهم المطبخ ده زي - [00:07:40](#)

في مطبخ المطعم. اللي ييجي يخش ياكل. يعني الاب جه من الشغل يخش البتاع يحط يجيب له طبق شوية رز على شوية خضار على حطة لحمه لو فيه لحمه يعني ناس عندهم حاجة زي كده. ويتلخبطها على بعضها وياكلها والحمد - [00:08:00](#)

بسم الله. بعد شوية ابنه جه من الجامعة نفس الشيء. بعد كده مراته مش نفس الشيء. لكن ان يجتمع الناس على مائدة واحدة للطعام دي مسألة مهمة جدا. فمخالطة الاباء الابناء عند الاكل. مسألة مهمة جدا. عند تناول المشروبات - [00:08:20](#)

بعض مسألة مهمة جدا عند تناول الفاكهة مسألة مهمة جدا. مجلس يكون لقراءة اي شيه في البيت دي مسألة مهمة جدا مسألة المزاح دي مسألة مهمة جدا. لكن ان يعيش الاباء والامهات بعيدين عن الاولاد ثم نقول بعد ذلك - [00:08:40](#)

اين الاولاد؟ لقد ضاع الاولاد بسبب انشغال الاباء والامهات. ثم نأتي بعد ذلك الى اسلوب متمم ومكمل لهذا المعنى وهي مسألة التفقد. مسألة التفقد. التفقد اللي هو سؤال الرعاية العناية ان الانسان يدور ويبحث ويسأل - [00:09:00](#)

دي مسألة مهمة الولد خارج من البيت. انت كنت فين؟ اولاد هذه الاجيال لهم من الحجج عشرات الحجج انت كنت فين؟ اسكت يا ابي. كان في هناك ميكروباص اتقلب والناس كلهم راحوا المستشفى واتأخرت كنت في المستشفى. ليه - [00:09:30](#)

كنت بنقل دم ربنا يبارك فيك. ما يجيش في ذهن الاب ان نقل الدم ده يبقى فيه هناك اثر للسرنية بتاعة سائل الدم الاب بقي يكتفي وخلاص هو يقعد بقي يعمل وكيل نيابة ربنا يبارك فيك ويكثر من امثالك وانتهى الموضوع. المرة - [00:09:50](#)

اتأخرت ليه؟ فكان فيه هناك ناس بلطجية عاوزين يضربوا واحد دافعت عنه وتشاكلنا واتأخرنا. المرة الثالثة الاباء لابد يحطه في دماغهم ان ابناء هذا الجيل يريدون الانفلات. فنعمل ايه بقي؟ ان احنا نصدق اول مرة ثاني مرة لابد - [00:10:10](#)

ندقق في الاجابات ونحاول بعد فترة ان احنا نسترجي معهم هذه الاشياء. انت فاكرك منذ اسبوع كنت انت اتأخرت قلت لي كان في ميكروباص ايه؟ هو المرة الاولانية قال لك الميكروباص ده سألته قال لك ده كان ميكروباص ابيض. أسأله المرة دي بقي بعد اسبوع هو الميكروباص اللي كان - [00:10:30](#)

ده كان لونه ايه؟ يقول لك كان لونه بني. يبقى دي مسألة خطيرة جدا يدل ان هو كلام غير صادق. طب انت قلت لي في فكانت مستشفى ايه؟ ابونا فاكرك ازاى؟ واحد حادثة آآ ميكروباص. وبعدين راح المستشفى ونقل دم - [00:10:50](#)

ومش فاكرك الكلام ده في اي مستشفى يبقى اذا تأكد لك ان ابنك ده لا يقول الكلام الصادق ومن هنا نبدأ نعمل اجراءات واحترازاات. لا

ينبغي للاباء والامهات ان يسلموا لابنائهم. وان يصدقوهم في كل شيء - 00:11:10

انا اصدق في البداية لكن اذا ثبت ان هناك كذب وهذا الكذب متعمد ومتكرر اذا نحن مقبلون على افة نحتاج الى معالجة وان شاء الله سنتكلم عن معالجة الافات في وقتها ان شاء الله. النبي صلى الله عليه وسلم كان - 00:11:30

فقد الصحابة لا سيما الصغار منهم. يعني النبي صلى الله عليه وسلم في احدى الغزوات آآ كان جابر آآ رضي الله تعالى عنه جابر ابن عبدالله كان متأخرا. النبي صلى الله عليه وسلم بيتفقد الصحابة فوجده متأخرا. فبدأ النبي صلى الله عليه وسلم يحدثه - 00:11:50

لماذا تأخرت؟ وماذا تزوجت؟ اذا هذا تفقد. النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ما لك بن الحويرث وهذا الحديث لجماله وجلاله

احب ان اقله بتمامه. وهذا الحديث في صحيح البخاري مالك ابن حويرث كان آآ شابا - 00:12:10

صغير السن. يعني ممكن تقول اتناشر تلتناشر سنة مثلا. قال اتينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببية. ونحن شببية متقاربون.

ونحن شببية مت فاقمنا عنده عشرين ليلة ودي مسألة مهمة جدا اقمنا عنده عشرين - 00:12:30

ليلة انا مقتنع ان ان في هناك طريقة مهمة جدا في التأثير مسألة الاقامة الدائمة عند المعلم او عند المؤدب. سواء فرد او مجموعة. دي

مسألة مهمة جدا جدا. وممكن ان احنا - 00:13:00

نجربها عن طريق الاعتكاف. يعني الناس اللي بتعتكف بتعتكف عشر تيام. بتقعد عشر تيام في المسجد لا تخرج من المسجد بعد

انقضاء هذه الايام وعند خروجك بتشعر بايه؟ تشعر انها يعني طالع فين؟ هو ايه اللي حصل في الدنيا؟ انا كنت فين وطلعت فين؟

دول عشر - 00:13:20

فقط. فما بالك ان انت تقعد يعني فترات كل مثلا يعني آآ عدة اشهر تمكث مدة من في الوقت عند معلم او عند مؤدب تمكث عنده عدة

ليالي، دي مسألة على فكرة تربوية مهمة جدا. وان شاء الله سنذكر ذلك ايضا - 00:13:40

في جملة الوسائل التربوية مسألة الاقامة الهادفة عند المعلمين والمؤدبين. اه فيقول اتينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببية

متقاربون فاقمنا عنده عشرين ليلة. فظن النبي صلى الله عليه وسلم ظن ان اشتقنا الى اهلنا. شف الاحساس المعلم او الموجه او

المؤدب حساس - 00:14:00

وحساس انه الضمان احيانا كتير جدا بنقول غلط خلي بالك فلان ده حساس حساس يعني ضناه يعني مثلا انت انت مشيت وما

خدتش بالي فزلت مني. اقول لك ما تزعلش مني عشان هو ابنهم حساس. لأ كلمة ان احنا نطلق على الضمان حساس ده اطلاق -

00:14:30

غلط الظن ان ظنان ما نقولش حساس. لان الانسان اذا لم يحس يبقى لا فرق بينه وبين البهيمة البهيمة او حتى الجماد الانسان من طبعه

انه كائن حساس بيحس بيحس فما نقولش - 00:14:50

الظن ان هو حساس لنقول على الظن ان هو حساس. معلش يا حسين هو حساس. خلي بالك من الكلام لان هو على فكرة بياخد الكلام

اكبر ترميم محامله لنوح حساس قوية حساسة لأ وظنان وهي ظنانه. فظن النبي صلى الله عليه وسلم والظن هنا - 00:15:10

محمول على العلم محمول على العلم واليقين. كقول موسى لفرعون واني لاظنك يا فرعون عاونوه مشبورا اي هالكة. فظن اي علم

علما يقينيا ان اشتقنا الى اهلنا يا ترى كيف حصل ذلك العلم؟ وكيف حصل ذلك اليقين؟ ربما عن الوحي. وربما ان - 00:15:30

النبي صلى الله عليه وسلم عنده فراسة. وربما ان النبي صلى الله عليه وسلم سأل بعض الناس والناس سألوهم فنقلت الاخبار اليه هذا

تفقد. فظن النبي صلى الله عليه وسلم ان اشتقنا الى اهلنا. فسألنا عن تركنا - 00:16:00

في اهلنا فاخبرناه. انت يا حبيبي انت يعني جيت لي من ورائك في بلدك؟ اللي يقول له ابويا واللي يقول له امي واللي يقول له

اخواتي واللي يقول له قرايبي فسألنا عن تركناه في اهلنا فاخبرناه. الجملة التالية هي جملة حالية ولكن - 00:16:20

انها في غاية الروعة. وكان رفيقا رحيمًا. دي مسألة مهمة جدا تؤدي الى اذابة كثير من المشاكل في العلاقات بين الناس. الرفق

والرحمة. وكان رفيقا رحيمًا فقال ارجعوا الى اهليكم. ارجعوا الى اهليكم وهم شببية. شاب صغير ارجعوا الى اهليكم - 00:16:40

فعلموهم وامروهم اي مروهم بالدين. وصلوا كما رأيتوموني اصلي. وصلوا كما رأيتوموني اصلي. الحديث الى نهايته والحديث عند

البخاري. فننظر الى رحمته صلى الله وسلم وننظر الى رعايته بهؤلاء الشبيبة وننظر الى تفقده لهؤلاء الشبيبة. ليس - 00:17:10  
هذا فحسب بل ان النبي صلى الله عليه وسلم تعدى آ هذا المستوى الى تفقد ما يلعب به الصبيان الصغار يعني اذا كان تفقد جابر بن  
عبدالله وتفقد هؤلاء الشبيبة فانه تفقد صبيا صغيرا كان يلعب بطائر صغير - 00:17:40

فاخرج البخاري وبوب عليه فقال باب المزاح مع الصبي باب المزاح مع الصبي يا سبحان الله! المزاح مع الصبي. مسألة المزاح ديت  
تحتاج الى ان انا اعرف مداخله اعرف ما الذي يحب وما الذي يبغض؟ مسألة المزاح فيها رقة وفيها رحمة. والرقعة والرحمة لا تأتي الا  
ايضا بالرعاية - 00:18:00

الحية والعناية والتفقد. حديث انس رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخالطنا اه يخالطنا حتى يقول لاه  
لي صغير لاه لي صغير. يا ابا - 00:18:30

عمير ما فعل النغير. يا ابا عمير ما فعل النغير؟ النغير انا طائر صغير. الواد بيلعب بطائر صغير فمن التفقد ومن فمن التفقد يقول له  
انت يا صغير انت عملت ايه بالعصفور بتاعك الصغير؟ سبحان الله - 00:18:50

مسألة تفقد هذه مهمة جدا. الولد راح المدرسة رجع من المدرسة. لا بأس نسأله. ما الذي حدث المدرسة قص علي انا حاسس انت  
جاي مجهد. زعلان من ايه؟ طب لو فرحان فرحان من ايه؟ يحكي لك وتسمع منه ويستشيرك وتقول - 00:19:10

قل له وتكلموا مع بعض وتفتحوا حوارات مع بعض هذه مسائل مهمة جدا في تأديب الاولاد والاعتناء بهم وايضا من هذا الباب ما في  
البخاري من حديث ابي موسى الاشعري رضي الله تعالى عنه قال قال رسول - 00:19:30

رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل. يعني اي رجل كانت عنده وليدة. كانت عنده وليدة قيل الوليدة هي الامة وقيل البنية  
الصغيرة. فعلمها فاحسن تعليمها لهما واحسن تعليمها. لو قلنا ان السياق في الجارية اللي هي الامة فاذا كان هذا الامر في الامة في  
الامة اللي هي العين - 00:19:50

والرعاية وتفقد في الامة فمن باب اولي ان يكون ذلك في ماذا؟ في البنية. يعني اذا كان الانسان لو عنده امة جارية علمها وادبها  
واحسن تعليمها وتأديبها سنسمع الاجر. فما بالك اذا كانت هذه الفتاة ليست جارية ليست - 00:20:20

او انما هي ماذا؟ هي ابنته. ايما رجل كانت عنده وليدة فعلمها فاحسن تعليمها فاحسن تعليمها. وادبها فاحسن تأديبها. يبقى  
عندنا مستويين. مستوى التأديب التعليم والتأديب والادب اه مستوى مهم جدا - 00:20:40

من مساواة التعليم. ولذلك الانسان لم لن يبرز في العلم الا اذا تأدب. لن يبرز في العلم الا اذا تأدب ثم قال ثم اعتقها وتزوجها فله  
اجران. فله اجران. قلت اذا كان ذلك - 00:21:10

بك في الجارية الامة اذا علمها وادبها وثم بعد ذلك اعتقها وتزوجها له اجران اجر التعليم والتأديب واجر ماذا؟ العتق والزواج. فكذا  
الذي عنده ولد. اذا ادبه وعلمه فارجو بذلك باذن الله تعالى ان يحصل اجره. ومسألة التعليم والتأديب كما قلت تحتاج الى -

00:21:30

وتحتاج الى عناية كبيرة. يبقى اذا نستفيد من هذه الطائفة من الاحاديث انه لابد من مخالطة لقينا لابد من فتح الحوارات مع الاولاد  
لابد من معايشة الاولاد لابد الا نجعل حاجزا بيننا وبين - 00:22:00

الا اذا كان هذا الولد عصيا ابيا. يعني متأبي ان يكون مطيعا مستقيما. وحاولت معه اوقات كثيرة دون جدوى فامرك الى الله عز وجل.  
فالله تبارك وتعالى نسأل ان آ يبارك في اولاد المسلمين وان يعيننا - 00:22:20

الى ان احنا نأخذ بهذا الخلق الجميل خلق مخالطة ابنائنا وتفقدهم. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يهدينا وهناك بعض الاسئلة آ نحاول  
ان نجيب عنها والله تعالى المستعان آ انسان ليس له مال هل يجوز ان يحج من خلال مساعدة الناس له؟ آ الذي لا مال له -

00:22:40

سخط عنه اه فرض الحج. لان الله تعالى قال لمن استطاع اليه سبيلا. ولله على الناس حج البيت لمن استطاع اليه سبيلا. لكن اذا  
ساعده احد او تبرع له احد بالحج فلا بأس بذلك والله المستعان - 00:23:10

نسأل الله تعالى ان يشفي مرضى المسلمين. اللهم امين يا رب. واسأله سبحانه وتعالى ان يفرج كرب المكروبين وان يزيل الهم عن المهمومين. آآ انا اعمل في مكان ما هل يجوز ترك عملي هذا وقت الاعداد - [00:23:30](#)

والذهاب للصلاة اذا كان آآ لا يترتب على ذلك ضرر واضح فلا بأس ان تترك العمل وتذهب للصلاة اما اذا ترتب على ذلك ضرر. كان تكون خبازا او عجانا او ان تكون حارث امن فلا يجوز لك ان تترك عملك - [00:23:50](#)

ذهاب للصلاة والله تعالى اعلى واعلم. اه دخل المسجد يوم الجمعة بعد صوت الخطيب المصري هتسب له الجمعة ان شاء الله تحسب له الجمعة. اه ونرجو اه القبول من الله عز وجل مع نقصان الاجر - [00:24:10](#)

الام الان لا تقوم باعمال البيت بسبب متابعة المسلسلات والاكل جاهز من الخارج. هذه مصيبة من المصائب ان اصبحت الزوجات في البيوت ليس عندها وقت لكي تقوم بطبخ الطعام وانما تطلب الطعام - [00:24:30](#)

اه جاهزا عن طريق التليفون. فهذا الامر سيؤدي قطعاً الى حدوث مشاكل عظيمة في البيت. يعني رجل ممكن كمان تحصل مرة مرتين في الشهر. لكن دي على طول كل يوم دي مسألة يعني مكلفة جدا. وفي الوقت نفسه آآ - [00:24:50](#)

دليل على ان هذه المرأة غير مسئولة في بيتها. نسأل الله تعالى ان يهديها بات الصلاة متأخرا هل يقوم الاكمال ما فاته بعد التسليمة الاولى ام التسليمة الثانية؟ بعد التسليمة الثانية. ما حكم - [00:25:10](#)

الحب في الاسلام. الحب اذا كان لله ورسوله ولصالح المؤمنين فهذا واجب من الواجبات اه وهناك حب غريزي كحب الرجل زوجته وحبه لاولاده واقربائه ونحو ذلك فهذا من جملة الحب الغريزي الذي لا اثم فيه. اما ان يحب آآ ما فيه - [00:25:30](#)

اتباع للهوى وخروج عن طريق الاستقامة فهذا مما لا يجوز. كما يفعله كثير من شباب اليوم نسأل الله تبارك وتعالى ان يهديهم. اه مسألة تربية الاولاد والبنات في اوربا اه انا لي محاضرة كبيرة على النت - [00:26:00](#)

هذه المحاضرة اه كانت موجهة لبعض اخواننا اه في كندا. فارجو ان تراجعوها ففيها كثير في هذه المسألة ما يقرب من ساعتين آآ تزيد لا تقل. آآ يا شيخنا كل حياتنا خطأ في خطأ كيف لنا ان نكون في - [00:26:20](#)

مقدمة الامم قال الله تعالى ولو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا. لنفتنهم فيه. فلا بد من استقامة لابد من الاستقامة. لا يمكن ابدأ ان نبذ غيرنا من الامم. او ان نتقدم عليهم في فن من الفنون - [00:26:40](#)

او علم من العلوم الا اذا استقمنا على الجدة وهي طريقة الديانة. من اين نبدأ في تربية الاولاد لابد ان نغرز فيهم المعاني. المعاني دي مسألة انا اقولها دائما المعاني. لان غرس - [00:27:00](#)

المعاني مقدم على بناء المباني. المباني ممكن تهدي سريعا لكن المعاني لا يمكن ابدأ ان تهد لا يمكن ابدأ ان تهد. لان ما كان المعاني القلب ومكان المباني البدن. البدن قد يضعف قد يمرض - [00:27:20](#)

لكن القلب بتقادم الازمان يقوى وينضج ويكون اكثر حيوية. سبحان الله! فلا بد ان ربي اولادنا على المعاني حب الله ورسوله حب الدين حب الصحابة حب اهل العلم والصالح. الحرص على ما ينفع - [00:27:40](#)

الجدية المسؤولية آآ حب المسلمين نفع الناس لوجه الله الاخلاص دي كلها معاني لابد ان نربي عليها ابناؤنا انا تربية الابناء مش ان انا اقول بقى اعمل جدول تحفيظ القرآن ايه وتحفيظ ميتون ايه ده كله جيد. ولكن تحفيظ الاولاد القرآن - [00:28:00](#)

الحواشي والمتون ظنا اننا بذلك نقوم بحقنا نحوهم لا. لا. يطلع بعد كده الولد لص او كذاب او انفاق او ما الى ذلك. نحن احيانا بنرى بعض الناس الذين سلكوا طريق العلم وصلوا الى مساويات معينة ومع ذلك هم - [00:28:20](#)

متلبسون بما لا نحب ان نتكلم به. كيف اختار زوجة المستقبل؟ طبعا آآ يعني هذه المسألة تكلمت عنها كثيرا. آآ بعض الاخوة يذهب الى الزواج عنده معايير معينة. هذه المعايير - [00:28:40](#)

اه خاتمة القرآن نمرة اثنين صوامة ثلاثة قوامة اربعة دائما تسمع دروس العلم خمسة دائما تحضر في المساجد هذا كله جميل. لكن مع جمال هذا المذكور لكنه لا يكفي. لكنه لا يكفي - [00:29:00](#)

طلبنا حصل خلاف بين الصوامة القوامة دي الانسانة الفاضلة دي وبين زوجها. ممكن تقول له هو ده رأيي وانا مش متنازلة عنه. ولك

رأيك ولي رأي. تصور بقى ان البيت فيه رأيان. رأي الصوام القوامه - 00:29:20

حفظ القرآن ورأي راجل غلبان اللي هو خدها ظنا انها ستعيه على ما يحب من الدين. دي مسألة صعبة جدا ان الانسان يشعر آآ المرأة ليست طيبة. افضل حاجة في المرأة ان تكون طيبة لزوجها - 00:29:40

افضل شيء في خلق المرأة ان تكون سهلة بين يدي زوجها. ولذلك انا باقول دايم التلات كلمات اللي انا باقولها للاخوة ان تكون دبة وان تكون ايه؟ هينة. وان تكون لينة. يبقى تكون دينة. وان تكون هينة - 00:30:00

ان تكون لينة. والتلات حاجات دول هم اهم شرط في المرأة. ويمكن ان تراجعوا بعض الدروس على موقع البصيرة تكلمت فيها هذه المسألة بالتفصيل وذكرت بعض القصص من الواقع وبعض الاشياء والنكات في هذا الموضوع. النكات بكل معانيها يعني سواء -

00:30:20

ميكات علمية او نيكات آآ يعني طريفة. كيف اصل الى الرضا بالقضاء والقدر؟ هذا السؤال اجابه عبادة ابن عندما قال لن تصل الى هذا المقام حتى تعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وان ما - 00:30:40

خطأك لم يكن ليصيبك. سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما خلق الله خلق القلم. فقال اكتب فجرى القلم بما هو كائن الى يوم القيامة. اي بنية انك ان مت على غير هذا دخلت النار. والحديث عند احمد وغيره - 00:31:00

واسناده صحيح. كيف اصل الى الاستيعاب الامثل للكتب التي اقرأها؟ وكيف اختار تلك الكتب هنبداً بالجزئية الثانية لان هي المقدمة. كيف اختار الكتب؟ تختار الكتب التي تنفعك. ومسألة دي مختلفة من شخص لآخر من حل اخر. وبالتالي لا استطيع ان اضع معياراً

محدداً. لان ممكن دلوقتي مثلاً - 00:31:20

انا وجدت اه كيس اسمر في الشارع. والكيس اسمر في الشارع ده فتحته اتلاقيت مليون كله دولارات. طبعا المستمعين بيدعوا ربنا عز وجل ان هم يكونوا آآ هذا رجل او ان آآ تكون المستمعة هي احدى هؤلاء - 00:31:50

الان لا يجد من يسأل. اذا يجب عليه ان يذهب الى كتب العلم ليقرأ باب اسمه اللقطة. يبقى الذي ينفعه في ذلك الوقت ان يقرأ في اللقطة. هو لا يعرف شيئا الحج. اذا الذي ينفعه ان يقرأ شيئا عن الحج. هو - 00:32:10

يريد ان يتزوج اذا الذي ينفعه ان يقرأ شيئا عن الزواج. حصل مشاكل بينه وبين زوجته وكل السبل ضاقت واغلقت وليس هناك الا سبيل واحدة وهي سبيل الطلاق. اذا لابد ان يقرأ شيئا عن الطلاق. يبقى مسألة ماذا اقرأ؟ هذا - 00:32:30

الامر متعلق آآ باختيارك لما ينفعك وهذا امر نسبي يختلف من شخص لآخر ومن حال لآخر كيف اصل الى استيعاب الامثل للكتب؟ لابد من التركيز اثناء القراءة. في هناك انواع من القراءة. في هناك القراءة التعريفية ان الانسان - 00:32:50

يتعرف على الشيء. تقرأها سريعة جدا. والانسان لو اتعودها كثير باستمرارها ممكن يقرأ كميات ضخمة جدا في وقت اقل ويأخذ فكرة عن هذا الموضوع. وهذا الامر يفيد كثيرا الباحثين الذين يطالعون اشياء كثيرة في وقت اقل. فيه ناقص - 00:33:10

قراءة تانية اسمها القراءة التحصيلية. القراءة التحصيلية الانسان يقرأ عشان يحصل. هذا محتاج نوع من التركيز اعلى ولها فنون وطرق وهذه المسألة في هناك ناس بيجعلوا لها بقى يعني اجراءات وغير ذلك. ولكن في الحقيقة هي توفيق من الله سبحانه وتعالى -

00:33:30

فاذا اجتهدت في طاعة الله اعانك الله تعالى على هذه المزية ومزية التركيز في التحصيل. حكم ظلم زوجة وهجرها دون سبب. يعني الظلم ظلمات يوم القيامة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. وقال واتق دعوة المظلوم - 00:33:50

فليس بينها وبين الله حجاب. فلا يجوز للرجل ان يهجر زوجته الا اذا كان له داع او سبب. ممكن يريد ان يهذبها. يريد ان يرفق طبعا. يريد ان يؤدبها لخطأ معين. فبدل ما يضربها ويحصل مشاكل وما الى ذلك - 00:34:10

فالهجر قد يكون اولي. كيف اغير في زوجتي؟ لابد ان تقتنع بك اولاً دي مسألة مهمة جدا يا اخواني بعض الازواج بيشتكوا انهم لا يؤثرون في زوجاتهم. باستمرار هذه المشكلة عندما نظرت - 00:34:30

فيها وجدت ان المرأة غير مقتنعة بزواجها. لما المرأة لا تقتنع بزواجها مهما يقول لها هي غير مقتنعة باللي يقوله وبالتالي كل هذه

المجهودات انما تصب في المربع رقم صفر. تذهب ادراج الرياح - 00:34:50

اذا لابد للرجل ان يكون في نفسه محترما. والاحترام مش معناه يكون محترم ولا بد يكون محترم ده مسألة شخصية لا الاحترام في كونه قدوة. في كونه خلوقة في كونه دينية. في كونه صاحب رأي قوي في كونه صاحب مواقف - 00:35:10

الثابتة في كونه قائما بالمسؤولية في كونه يرضى ويغضب دي مسألة مهمة جدا في البيت يرضى ويغضب النبي صلى الله عليه وسلم لما غضب من بعض زوجاته الاله الاله حتى يعني ظن الصحابة ان النبي صلى الله عليه وسلم طلق - 00:35:30

اه ازوجاتي وكان هذا الامر اشد على الصحابة من هجوم الكفار على المدينة. وعندنا في كتاب العلم حديث عمر ابن الخطاب عندما قال كنت انا وجار لي من الانصار في بني امية ابن زيد. علي ابن عواد المدينة - 00:35:50

تناوب النزول الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل يوما وانزل يوما. الحديث فلما جاءه صاحبه ودق عليه في وقت لم يأتيه فيه قلت وجاء الغساني وكنا نتناقل ان بني غسان قد نعلت خيولها تريد غزونا. فقال اشد من - 00:36:10

ذلك طلق النبي صلى الله عليه وسلم زوجاته. يبقى اذا الطلاق ده اشد من غزو الاعداء. مسألة مش سهلة. والرجل يصل الى مسألة الطلاق الا عندما تغلق الطرق ويشعر ان كل السبل امامه ليست مفتوحة فبالتالي ببصير الى - 00:36:30

هذا الامر اضطرارا لا اختياره. فلا بد يا حبيب ان انت تغير في نفسك اولاً ان تكون قدوة صالحة ان تكون قويا مكينا في بيتك ان تكون قويا في بيتك ازهد للمرة الثانية. وللمرة الثالثة لابد ان تكون قويا في بيتك - 00:36:50

فاذا كنت كذلك باذن الله تعالى استطعت ان تغير في زوجتك آآ مسألة العلاقة البريئة بين الطلبة والطالبات. انا اقول لكم قصة بسيطة معلش. هذه القصة اتنتني طالبة من احدى الكليات الى مكتبي في الجامعة. الله المستعان - 00:37:10

قالت لي اريد ان استفسيك يا دكتور في مسألة. تفضلين. اه هذه الطالبة ابوها كان يعمل في منصب مرموق خارج المنصورة. آآ وكانت هي الفتاة الوحيدة يعني لم الاب الا هذه البنت. عندهم بيت واسع كبير جدا. الكلام ده منذ سنوات طوال. كان الكمبيوتر لسه يعني

الكمبيوتر لم يكن معروفا - 00:37:40

فكان استخدام الكمبيوتر ده مسألة عصرية يعتبر ده يعني حدث جلل. يعني كان اللي عنده كمبيوتر آآ وامكانياته مثلا واحد آآ مثلا جيغا ولا بتاع كان بيقول ده ما شاء الله دي يعني احدث ما وصل اليه العصر - 00:38:10

فهناك بعض البرامج في كلية الطب في التشريح بيستعملوا فيها الكمبيوتر. بدل ما يجيبوا الجثة ويقطعوا ما الى ذلك بيستعملوا البرنامج ده. البنت دي لم تكن تعلم هذا البرنامج ولا خبرة لها بالكمبيوتر. كان لها زميل - 00:38:30

يأتي لها البيت ليشرح لها المنهج بتاع كلية الطب واشرح لها بعض البرامج بتاعة الكمبيوتر. يعني الاول كان تقعد في الصالة وامها كانت موجودة وبعدين بعد كده الام تقوم تشوف مصالحها الخادمة تيجي تقعد معهم بعد كده ام ولا ولا الخادمة - 00:38:50

طبعا الاب الله يكون في عونه في مصالحه. بعد كده بدأ من القعدة بعد ما انتقلت من الصالة الى الصالون. وبعدين انتقلت من الصالون الى غرفة النوم الاب يجي بقى يسأل فين البنت تقول طب ما اصاحبها في اوضة في الاوضة بيعملوا ايه بيزاكروا مع بعض يقولوا ربنا

يوفقهم على قبر - 00:39:10

العلاقة البارية دي استمرت عدة اشهر وامتدت لسنوات ووصلت هذه العلاقة البريئة الى مستويات عالية كالمساويات التي تكون بين الازواج. اذا العلاقة البنية ديت تطورت الى ماذا؟ الى ذلك الامر - 00:39:30

الولد ده تقريبا ابوه يعني شال حاجة بسيطة فيريد ان يتقدم بعد ما صنع ما صنع العلاقة بين الازواج يعني يريد ان يتقدم للزواج من هذه الفتاة. طبعا ابو الفتاة ينظر الى هذا الولد ان هو يطالع مين؟ احنا مستوى اجتماعي - 00:39:50

فوق وهما تحت فبالتالي يرفض هذا الموضوع. هي تعمل ايه؟ ماذا تصنع هذه الفتاة؟ المشكلة ديت انا غير معني اقول لكم ما الذي قلته. ولكن انا معني اقول سبب هذه المشكلة ماذا؟ العلاقة البريئة. لا يوجد ما يسمى بالعلاقة البريئة - 00:40:10

بين الشباب والبنات في الجامعة او في الثانوي او في الاعدادي. لا هذه علاقة تؤدي الى كثير من الفساد ما يقولش والله عشان هو تأخر النهاردة في المحاضرة فاخذ المحاضرة من زميلته. او هي اتأخرت في المحاضرة عشان بتكتب بالراحة فزميلها ده سريع جدا -

فتأخذ منه المحاضرة. ما بياخدوا من بعض. او يقول لها شكرا هي تقول له شكرا يبتسم لها تبتسم له. باستمرار العلاقة ديت يحصل بينهم تجاذب وتراضي الى غير ذلك من الامور. فلا نريد ان نجعل البنزين بجوار - 00:40:50

ثم نقول علاقة بريئة. ربنا يهدي. غرس المعاني اه مصطلح واضح انا اقله كثيرا وانا يعني احرص على هذه المسألة ومسألة ان المعاني تغرز بازاي اذا كان اه غير واضحة فخليها بالزاي. غرز المعاني. غرز المعاني اي تثبتت المعاني. الانسان لابد ان يغرز -

المعاني في نفوس الابناء والاصحاب والاصدقاء والمعارف شيئا بعد شيء. وان يصبر على ذلك الامر اه كيف يصل الانسان لقوة الارادة؟ اذا استعنت فاستعن بالله. اذا استعنت فاستعن بالله. واعلم ان الايراد - 00:41:40

قوتها من قوة العلم وتامها من قوة القلب. يبقى الانسان حتى تقوى ارادته لابد ادي من قوتين. القوة العلمية والقوة القلبية. القوة العلمية ليستشرف بها الحاضر والمستقبل والقوة القلبية ليستطيع التحمل. ليستطيع التحمل. اذا لابد من هاتين القوتين - 00:42:00

كلمة حول الزواج الذي اصبح مستعصيا بسبب طغيان الماديات. كل ما كان الزواج ايسر كل ما كان اعظم بركة كل ما كان اعظم بركة والنصوص اتت بذلك امر. واحنا بنشوف الواقع يشهد لهذا المعنى. يعني عندما يأتي شاب - 00:42:30

ويقال له احنا عاوزين تجيب لنا ثلاث اوض وبعدين بعد كده الفستان والجزمة برضك تجيبهم لنا طيب اجيب ثلاث اوض يقولوا لي الفستان والجزمة عليك قبل الاوض. وبعدين الذهب الذهب ثلاثين اربعين الف جنيه. والمؤخر - 00:42:50

ستين الف جنيه لان ايجارتنا يعني لم تتعلم والمؤخر بتاعها متين الف جنيه وعريسها بسم الله ما شاء الله تاجر قد الدنيا جايب لها شبكة بكذا وجايب لها ثلاث اوض وما الى ذلك. لما شاب لا يملك شيئا مطلوب منه شقة ايجار وتجهيز ثلاث اوض المطلوب منه ذهب -

ومطلوب منه بعد كده يصرف النفقة الشهرية فواتيره والاكل والشرب واللبس وما الى ذلك. اذا احنا بالفعل بنعلن الشباب انا شيك جدا وبالتالي احنا بنشوف ان نسب العنوسة زادت بنسبة كبيرة بين النساء. الرجل لا يضيره شيء - 00:43:30

يعني الرجل لو حتى عنده تسعين سنة ممكن يتجوز. لكن الست اول ما البنت بتكسر خمسة وعشرين سنة يبدأ القلوب اهلها يدق ستة وعشرين الدق يزداد سبعة وعشرين يزداد الداء ثمانية وعشرين. نخط ايدنا على خدودنا. واقتربنا من - 00:43:50

ثلاثين نبدأ نجتهد في الدعاء والقيام والبكاء. كسرنا ثلاثين بقت مشكلة. عندنا طوابير بمئات الالف من النساء اللاتي كسرن سن الثلاثين. اما وهن اباكر او مطلقات او ارامل. لماذا - 00:44:10

هذه الطوابير الطويلة العريضة الكثيفة التي تتكاثر بكل يوم بسببها تعسير المسائل على تمام احنا لابد ان احنا نيسر على الناس مسائل الزواج والنساء ترضى بالقليل ترضى بالقليل واقل من القليل. والله اللي يقدر ان هو يكفيه - 00:44:30

فيها بالقليل. ان شاء الله تقعد في اوضة يعني تحمد ربنا عز وجل. سيأتي ذلك الوقت وعسى ان يكون قريبا اقرب سن للزواج لابني في حال الاستطاعة آآ مني له الشق والمصير - 00:44:50

ربنا يبارك فيك جزاك الله خيرا. لو تستطيع ان انت تجيب لابنك شقة وتصرف عليه دي مسألة جيدة. ولكن اجود من ذلك ان انت توقفه على رجله في الحياة. توقفه على رجله في الحياة. يعتمد على نفسه. يحاول ان هو يعمل. يعرق يتعب - 00:45:10

يحاول ان يعرق ويتعب يحاول انه يحصل الفلوس. وانت تعينه بعد ذلك. دي مسألة تكون اوفق. آآ وليس هناك ليس هناك سن فاذا كان قادرا على الزواج بمؤنته المعروفة المعهودة فله - 00:45:30

وان يتزوج. هل نلزم الابناء في سن الشباب الصلوات جميعها ام نتخولهم بالامر؟ لا اولهم بالامر في الصلوات جميعا. وهنا ملحوظة. لو انا سألت ابني انت صليت الظهر؟ قال لي صليت؟ ما قلوش يا كزاب - 00:45:50

باب صلته ازاي وفين وامتى لأ. لابد ان اصدق ابني او لابد ان تصدقي البنية. لابد ان انه علم اولادنا الثقة حتى لو كذبت مرة او اثنين ممكن يحصل حاجة. يحصل مثلا ان الولد ده يحصل له مشكلة. او - 00:46:10

البنات دي يحصل لها مشكلة. تبدأ تضغط بقى. المشكلة دي حدثت بسبب ايه؟ اكيد انت غلطت غلط. الولد نازل على السلم دهور وقع كسرت ساقه. واتجيس. قل له يا ابني لا ينزل بلاء الا بذنوب. انت عندك تمن تسع سنين دلوقتي - [00:46:30](#)

ايه الغلط اللي انت عملته حتى كسرت رجلك؟ انا لم اصنع خطأ قال لها لا. حاول ان تتذكر خطأه. اه اه بالامس لم اصلي وسألتني فقلت لك يا ابي لقد صليت انا لم اصلي فكذبت. اذا هذه - [00:46:50](#)

عقوبة الله تعالى لك لانك كذبت. انا صدقتك وعلى اية حال ان اعلم انك انسان محترم وصادق عفا الله عنك واياك ان اذا لابد من وجود التوجيه ولا بد من التخلو نسال الله تبارك وتعالى ان ربنا يهدي اولادنا واولاد - [00:47:10](#)

للمسلمين جميعا. انا مقيم في اوروبا واخاف على اولادي كثيرا من البيئة الصعبة المقيمة فيها. واحيانا اشعر انني لا استطيع تربيتهم تربية صحيحة. اسأل الله تعالى ان ربنا يوفقك ويثبتك يا اختي انت وجميع المسلمين في بلاد الغرب. وانصح اخواني - [00:47:30](#)

جودينا ببلاد الغرب ان يراجعوا المحاضرة التي القيتها في آآ هذا الصدد ومحاضرة وجهت لاختوتي في كندا هل يحق للزوجة هجر الزوج ان كان هو المذنب الامور تقدر بقدرها. يعني افترضنا ان الزوج سب الدين. ولا يريد ان يتوب او يرجع ويستغفر. لك ان تهجره - [00:47:50](#)

لا كده افترضنا مثلا ان هو يعني آآ شتم غير من العيال. والشتيمة دي كانت شتيمة قبيحة هذا ذنب. ولكن هذا الذنب يستوجب الهجر. فالمسألة فيها تفصيل والله تعالى اعلى واعلم. مسألة القيام آآ يعني الاوفى - [00:48:20](#)

فقه ان يكون آآ او ان تكون الصلاة قياما بعد نوم. ان تكون قياما بعد نوم والله على اعلى واعلم. مسألة الاقامة الدائمة في اوروبا هذه تجوز عند الحاجة او الضرورة او عند ارادة تكثير - [00:48:40](#)

هنا في مكان ما والله تعالى اعلى واعلم. اخواني جزاكم الله خيرا على حسن استماعكم. وآآ جميل انصاتكم اسأل الله تبارك وتعالى ان ان يبارك فيكم وفي ابنائكم. وان يعطر اه بذكر حياتكم. وان يطيل - [00:49:00](#)

بالاعمال الصالحة اعماركم. وان يتقبل منا ومنكم. وصلى الله وسلم وبارك على النبي الحبيب محمد وعلى اله وصحبه وسلم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. والى لقاء اخر - [00:49:20](#)